[411] الحضرمي بمن نصره وأعانه من الازد ففضه واضطره إلى دار من دور البصرة في عدد كثير من أصحابه فلم يخرج حتى حكم الله بينهما، فقتل ابن الحضرمي وأصحابه، منهم من أحرق بالنار، ومنهم من القي عليه الجدار، ومنهم من هدم عليه

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) (ظبيان بن عمارة روى عن على (ن) قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنى سويد بن نجيح أبو قطبة عن ظبيان بن عمارة قال: أتى عليا ناس من عكل برجل وامرأة وجدوهما في لحاف وعندهما شراب وريحان فقال على: خبيثان مخبثان، قال: فجلدهما دون الحد (ن). وفى الجرح والتعديل: (ظبيان بن عمارة روى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه، روى عنه سويد بن نجيح أبو قطبة، سمعت أبى يقول ذلك) وفى ميزان الاعتدال: (ظبيان بن عمارة الكوفى عن على، وعنه أبو قطبة قال الازدي: لا يقوم حديثه) وفى لسان الميزان بعد نقل عبارة الميزان: (وذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكر فيه ابن أبى حاتم جرحا) وفى جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): (ظبيان بن عمارة التميمي من أصحاب على عليه السلام) وفى كتاب صفين لنصر بن مزاحم (ص 172 من طبعة القاهرة سنة 1365 بتحقيق عبد السلام محمد هارون): (وبكر عليهم [أي على أهل الشأم] الاشتر فقتل منهم عبد الله بن المنذر التنوخى، قتله ظبيان بن عمارة التميمي وما هو يومئذ الافتى حديث السن وان كان الشامي لفارس أهل الشام) ونقل - الطبري نحوه في تأريخه (انظر ج 5، ص 239) وقال نصر أيضا في كتاب صفين (ص 192): (نصر - عن عمر بن سعد عن رجل من آل خارجة بن الصلت أن ظبيان بن عمارة التميمي جعل يومئذ يقاتل وهو يقول: مالك يا ظبيان من بقاء * في ساكنى الارض بغير ماء لا، واله الارض والسماء * فاضرب وجوه الغدر الاعداء بالسيف عند حمس الوغاء * حتى يجيبوك إلى السواء قال: فضربنا والله حتى خلونا واياه) ونقل الطبري أيضا نحوه في تاريخه (انظر ج 5، ص 240). أقول: الرجل من وجوه التوابين الذين قاموا بطلب ثأر الحسين عليه السلام وله مواقف حسنة في ذلك، فمن أرادها فليراجع المفصلات كتأريخ الطبري وغيره. _____